

دور مهارة طرح الأسئلة السابرة في استبقاء بعض مفاهيم التربية الفنية

م. غسان كاظم جبر
جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية

خلاصة

يحاول الباحث سير غور الأبنية المعرفية للمتعلمين من خلال تسخير مهارة طرح الأسئلة الصفية وإستراتيجية الأسئلة السابرة والتعرف على دورها في استبقاء بعض مفاهيم مادة عناصر الفن المقررة في قسم التربية الفنية والتي تعد من المقررات المهمة بالنسبة للطلاب كونها تزودهم بأساسيات الجوانب الفنية والتي سيعمدون عليها طيلة حياتهم الدراسية والمهنية وقد بينت النتائج فاعلية هذه الإستراتيجية من خلال تطبيق أداة البحث بعدياً على العينة.

Abstract :

The researcher attempt probe the structures of learners through recruitment the probe questions skill and recognize that operate in keep some of concept in elements Art curriculum that which important curriculum for students because of it give him elementary of elements Art which using in us life , the results manifest effectiveness that skill.



مشكلة البحث :

مما لا شك فيه إن توجيه الأسئلة الصفية يلعب دوراً إيجابياً في العملية التدريسية إذ تعد من أدوات التواصل بين المدرس وطلابه وهو إستراتيجية تستخدم مع كافة الطرائق التدريسية باعتبارها تحقق جملة من الأهداف تساهم في تحقيق التفاعل المتبادل خلال الدرس ومن هذه الأهداف جذب انتباه الطلبة وتهيئتهم نفسياً للدرس وأثاره دافعيتهم وضمان استمراريتها لآخر وقت الدرس إذ أن "الأسئلة تستخدم لإثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم على المشاركة". (امبو سعيد ، البلوشي ، ٢٠١١ : ص ٤٠٣)

ولكن هذه الإستراتيجية تستخدم بشكل متفاوت يعتمد على عدد من المعايير التي ترتبط بشخصية المعلم ومن أهمها تمكنه من المادة الدراسية وامتلاك مهارة طرح الأسئلة وكذلك عامل الوقت وتوفره بشكل إضافي لكن ما لفت انتباه الباحث هو أن الأسئلة التي تطرح في الصف والموجهة لأحد المتعلمين إذا لم يجيب عليها - بسبب عدم معرفة أو ارتباك أو عدم انتباه - فإنها تحول إلى طالب آخر الأمر الذي يترتب عليه عدد من النتائج منها الإحراج للمتعم الأول الذي لم يجيب وعدم اهتمامه بالمحور التعليمي الذي تم السؤال فيه ، لذلك فقد شرع الباحث إلى استطلاع رأي مجموعة من المدرسين من خلال تقديم استبيان مفتوح على عينة منهم بلغت عشرون مدرساً تضمن الاستبيان السؤال الآتي :- في حالة عدم إجابة الطالب على سؤال موجه ما هو مصير هذا السؤال ؟ وبعد تحليل إجابات العينة الاستطلاعية تبين أن ٩٠% منهم يقوم بتحويل السؤال إلى طالب آخر ولأسباب عديدة منها ما يتعلق بالوقت أو إتاحة فرصه لطالب آخر ، وعدم إحراج الطالب الذي لم يجيب ، أما إذا كانت إجابته صحيحة فقد أخذ نصيبه من الاستجاب ولا يتعرض إلى سؤال آخر في نفس الموضوع ولكن قد يتعرض إلى سؤال في وقت آخر من المدرس ، هذا التحويل للسؤال تبدأ مشكلة البحث فلو استخدمنا الأسئلة السابرة التي هي مجموعة من الأسئلة التي تطرح على الطالب نفسه سواء كانت إجابته صحيحة أو غير صحيحة وتوجيه الطالب نحو الإجابة التامة من خلال سبر غور أبنيته المعرفية عن الموضوع ، فهل سنتجاوز سلبيات الاستجاب العادي ؟ وهل سنحقق إيجابيات تتعلق بتعويد التلاميذ على التفكير السابر الذي هو "عملية عقلية متقدمة توظف في مجالات متنوعة ، وتمكن المتعلم من استقبال البيانات ومعالجتها وتحليلها وتصنيفها وفهمها وتسجيلها ومن ثم أدماجها في بناء المعرفية". (العياصرة ، ٢٠١١ : ص ١٨٠)

هذا ما سنكشف عنه نتائج البحث الذي نحن بصدد تنفيذ إجراءاته.

أهمية البحث والحاجة إليه :

أن الأساليب التقليدية في التدريس تجعل المتعلم متلقياً سلبياً معتمداً على المحاضرة والإلقاء واستقبال معلومات جاهزة لا تساعد على تنمية مهارات عقلية عليا وان عقل الإنسان مؤهل لذلك لان "الفرد يمتلك ما لا يقل عن مائة وعشرين قدرة عقلية".

(العياصرة ، ٢٠١١ : ص ١٠)

وهذه القدرات تتحول إلى وظائف تتحكم في سائر أعضاء الجسد وأن الفرد يتكامل بالنمو الذي يشمل هذه الوظائف التي تنمو من خلال مهارات التفكير المختلفة : استدلال ، ناقد ، سابر ، إبداعي ، لذلك كان لابد للتربية الحديثة أن تعتمد على إستراتيجيات فعالة في الصف لكي تنمي عقول المتعلمين ومن هذه الإستراتيجيات مهارة طرح الأسئلة التي تأخذ الأسئلة فيها أنواع مختلفة منها الأسئلة السابرة التي توجه نحو التفكير السابر الذي يهدف إلى فهم المعلومات فهماً معمقاً يمكن الفرد من كشف العلاقات بين مكوناتها. والتفكير السابر يشكل مصدراً معرفياً ذو أهمية بالغة لحاجتنا إليه في ولوج الأسئلة السابرة كي نحصل من خلالها على إجابات تدلنا على عمق معارف الطلبة وهدفها الأساس هو المساهمة في تغيير أو تبديل البناء المعرفي لهؤلاء الطلبة ولهذا تتأتى أهمية البحث.



هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على دور الأسئلة السابرة التي توجه إلى المتعلم باستخدام إستراتيجية طرح الأسئلة – بعد إجابته الأولية – في اكتساب بعض مفاهيم التربية الفنية من خلال التحقق من الفرضية التي تنص على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند تطبيق الاستنباط قبلياً وبعدياً عند مستوى دلالة (0.05).
حدود البحث :

الحد الزمني : الفصل الأول – العام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣ .

الحد المكاني : كلية التربية الأساسية – قسم التربية الفنية .

الحد الموضوعي : إستراتيجية طرح الأسئلة – بعض مفاهيم مادة عناصر الفن .

تحديد المصطلحات :

١. الدور Role

لغة :

عرفه موقع المعاني :

" مهمة ووظيفة قام بدور رئيسي في المعركة ، دور الفعل في الجملة".

(المعاني : www.ikoo.com)

اصطلاحاً :-

عرفه معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية :-

"مجموعة من أنواع السلوك المتوقعة ممن يقوم بدور معين".

(بدوي : ١٩٧٧ : ص ٣٦٠)

إجرائياً :

(هو الوظيفة التي تؤديها الأسئلة السابرة في استنباط الطلبة لبعض مفاهيم التربية الفنية).

٢- مهارة طرح الأسئلة : Questions cast skill

عرفها العياصرة :

"المهارة التي تستخدم لدعم نوعية المعلومات ، من خلال استقصاء طلابي ، يتطلب طرح الأسئلة الفاعلة أو صياغتها أو اختيار الأفضل منها".

(العياصرة : ٢٠١١ : ص ١٦٣)

إجرائياً :

"قدرة المدرس على تقديم أسئلة جيدة وغير متوقعة تحفز مهارات عقلية عليا لدى المتعلمين منها تنمية قدرتهم على التفكير السابر".

الأسئلة السابرة Probe question

لغوياً :

٣- "السبر : امتحان غور الجرح وغيره".

(الفيروزابادي : ٢٠١٢ : ص ٥٨١)

اصطلاحاً :

- عرفها العياصرة :

"هي سلسلة من الأسئلة تسبر الإجابة الأولية للطلاب ، لكون هذه الإجابة سطحية أو غير صحيحة أو تحتاج إلى توضيح أو تأكيد أو تبرير أو تركيز وتؤدي هذه الأسئلة إلى توليد المزيد من المعلومات أو توضيح بعضها أو التركيز على بعضها الآخر أو تحويل المناقشة لعامة الطلاب في حجرة الصف وهي على أنواع أهمها (التشجيعية والتركيزية والتوضيحية والتبريرية والمحوّلة"

(العياصرة : ٢٠١١ : ص ١٧٣)

إجرائياً :

عرفها الباحث لأغراض البحث :

"سلسلة من الأسئلة تقدم إلى الطالب يقصد تعرف معرفته عن مفاهيم التربية الفنية والتي تعلمها في دروس سابقة".



٤- لاستبقاء Retention

عرفه إبراهيم :

"الأثر المتبقي عن الخبرة الماضية أو المكون لأساس التعلم والتذكر وإتقان المهارات".
(إبراهيم : ٢٠٠٣ : ص ١٣٠)

عرفه Chaplin :

"استمرار أو تواصل التعلم أو الخبرات خلال مدة زمنية ليس فيها تطبيق أو تعلم لتلك المثيرات"
(Chaplin : 1971 : P127)

عرفه الباحث إجرائياً :

"تمكن طلبة قسم التربية الفنية من استدعاء المفاهيم الفنية عند تطبيق اختبار الاستبقاء عليهم".

٥- المفاهيم Concepts :

المفهوم لغوياً :

عرفه لسان العرب :

"الفهم : معرفتك الشيء بالقلب ، وفهمت الشيء عقلته وعرفته" (ابن منظور : دت : ج ١٥ ص ٣٥٧).
اصطلاحياً :

عرفه علي :

"المفهوم هو مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث الخاصة التي تم تجميعها معاً على أساس من الخصائص أو الصفات المشتركة والتي يمكن الإشارة إليها يرمز أو أسم معين وتصنف المفاهيم في نوعين رئيسيين هما :

المفاهيم المادية ، والمفاهيم المجردة أو المعنوية". (علي : ٢٠١١ : ص ٣٥)

إجرائياً :

عرفها الباحث :

"مجموعة خاصة من المعلومات في مادة التربية الفنية بينها قواسم مشتركة عبارة عن خصائص مميزة لها تعطينا فيما بعد فهماً معرفياً نستدل من خلاله على معناً محدداً وفهماً واضحاً".

الفصل الثاني

الجانب النظري

الأسئلة الصفية :

دعت الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم بضرورة مساعدة الطلبة كيف يتعلموا بأنفسهم ويكونوا مستقلين فيه وفي تفكيرهم الذي سيقودهم نحو تعلم أفضل ، وهذا التعلم الذاتي يحتاج إلى عدد من المهارات التي تمارس داخل قاعات الدرس ومن هذه المهارات مهارة طرح الأسئلة التي لها أهمية كبيرة تتمثل بعدد من النتائج التي تحققها نذكر منها "وسيلة اتصال بين المعلم وطلابه (...)" ، توجيه تفكير الطلبة نحو مستويات أعلى من التفكير ، مساعدة الطلبة على تطوير المفاهيم وكشف العلاقات".

(خطاييه : ٢٠١١ : ص ٢٤٩)

لكن هذه المهارة تحتاج إلى عدد من المهارات الفرعية لضمان نجاحها في تحقيق أهداف استخدامها منها : التفكير السريع الواضح بالنسبة للمدرس فذلك يساعد في صوغ الأسئلة الجيدة ، قوة التمييز في القيم النسبية أي يستطيع أن يميز بين الأسئلة فيؤكد على المهم ويهمل الواضح ، المهارة في صوغ الأسئلة وقدرة التعبير الجيد ، الثقة بالنفس فيجيب أن يكون المدرس واثقاً من نفسه لا يخاف الوقوف أمام التلاميذ.

(سعد : ١٩٩٠ : ص ١٤٢)

وبالرجوع إلى تعريف مهارة طرح الأسئلة الذي يتحدد بالمهارة التي تستخدم لدعم نوعية المعلومات ، نرى أن طبيعة السؤال تحدد نوع التفكير المراد إثارته في عقول المتعلمين فهناك أسئلة تتعامل مع مستويات عقلياً دنياً مثل تعرف إجابة معينة أو استظهار معلومات مخزونة وأسئلة أخرى



إجابتها تتطلب مهارات عقلياً متوسطة مثل أسئلة الشرح (التفسير) ، أسئلة المقارنة ، أسئلة التصنيف ، أسئلة التعميم أما الصنف الثالث من الأسئلة فهي التي تتطلب مهارات عقلياً علياً مثل أسئلة التحليل الاستدلالي والأسئلة التقويمية وأسئلة الإبداع التي تتطلب مهارات التفكير المختلفة التحليلي ، التركيبي ، المادي ، التشعبي ، الاستنتاجي ، التأملي ، السابر ، فالسؤال يثير التفكير ولعل إثارته في المرة الأولى والثانية لا يحقق التعلم اللازم الأمر الذي يستدعي سلسلة من الأسئلة التي تساعد على التعلم بسبب إثارة مهارات التفكير السابر الذي يغوص في أعماق الأبنية المعرفية للمتعلم واستعادة المعلومات من الذاكرة البعيدة المدى وتحقيق تعلم أفضل ، ونستطيع أن نطلق على هذه الأسئلة الأسئلة المثمرة المنتجة "هي فئة الأسئلة التي تحرك الذهن وتجعله يعمل وينشط وهي من النوع شديد الاستفزاز للعقل وقد يبقى أثرها سنين عدداً ، بل قد تستوطن هناك فمثل هذه الأسئلة تجعلنا نفكر باستمرار ونبحث عن طريق الفهم والاستيعاب".

لذلك يجب أن يمتلك المعلم مهارة الطلاقة في طرح الأسئلة والتي يجب أن تكون أسئلة تعليمية تهدف إلى أحداث تغييرات سلوكية لدى المتعلمين و عدم الاقتصار على الأسئلة الاختبارية التي تهدف إلى استذكار أصم للمعلومات التي سرعان ما تتلاشى بانتها الاختبارات أو المرحلة الدراسية.

صياغة الأسئلة :

إن المعلم في أغلب طرائق التدريس وأبسطها يتوجب عليه أن يخصص جزءاً كبيراً من زمن الدرس في طرح الأسئلة والحصول على إجابات الأمر الذي يتطلب أن تكون هذه الأسئلة مناسبة في صياغتها والأغراض التي تحققها كي تحقق أهداف استخدامها ومن الأسس الواجب مراعاتها عند وضع الأسئلة :

١. ارتباط الأسئلة بموضوع التدريس والخبرات الواقعية للتلاميذ.
 ٢. توقيت الأسئلة السليمة لمجريات الحصة ومناسبتها.
 ٣. وضوح الأسئلة لغوياً وتكامل صحتها البنائية. (فضالة : ٢٠١٠ : ص ٢٢٤)
 ٤. أن يتضمن السؤال محور التركيز فيتمكن الطلاب من تقديم إجابات أكثر إنتاجاً.
 ٥. أن يكون السؤال يدعو إلى الإجابة ويشجع عليها ويشعر الطلاب بالطمأنينة في تقديم أفضل أفكارهم لا السؤال المكره على الإجابة.
 ٦. جعل الأسئلة خصبة ومنتجة مما يحمل الطلاب على التفكير في المسائل الهامة.
 ٧. أن تُكّن الأسئلة الاحترام لمشاعر وآراء الطلاب من أجل خلق جو من الثقة يدفعهم إلى الإجابة مهما كانت أفكارهم. (عبد الرحمن : ٢٠١١ : ص ١٢٥-١٢٦)
- وعلى المعلم أن ينوع الأسئلة الصفية ويستخدمها بشكل غزير لان ذلك يجعل من عملية التعلم وحدثها أسرع وأكبر ، الأمر الذي يتطلب التخطيط المسبق وأعدادها في وقت سابق للدرس إذ أن "ترك هذه المسألة للفقوية والارتجال لا يؤدي في الغالب إلى تحقيق الأهداف التي يريها المعلم".

(عودة : ٢٠٠٦ : ص ١٨٣)



أنواع الأسئلة :-

تصنف الأسئلة عدة تصنيفات وكل منها يتفرع إلى عدة أنواع ولكل تصنيف أساس نظري أو تطبيقي أو معياري استند إليه وسنتعرض لبعض أنواع التصنيفات بشيء موجز ونسهب في الصنف الذي يحقق هدف البحث فقد صنفها عبد الرحمن إلى:

– الأسئلة البليد : وفيها ثلاث حالات:

أولاً : لا يكون السؤال حاضراً لذهن الطالب.

ثانياً : لا يلقى السؤال اهتماماً للأحاسيس أو الأفكار التي يتم التعبير عنها.

ثالثاً : لا يكون السؤال ذا صلة بالموضوع وغير جدير بالاحترام من قبل الطالب ويرى الباحث إن هذا الصنف ينم عن عدم معرفة بالمادة وعدم التمكن منها من قبل المعلم وكذلك عدم الإلمام بمهارة طرح الأسئلة أو أساسيات صياغة الأسئلة فتكون النتيجة هذا الصنف الذي يحمل في طياته عناوين الغباء والجهل والكسل وعدم الاهتمام.

وهناك تصنيفات أخرى مثل الشديدة التعقيد وهي تقع بالطرف النقيض من أسئلة الصنف الأول وتكون غير منتجة أيضاً ، والأسئلة الخادعة ، والأسئلة المهينة ، التفاهة ، المجردة والغامضة ، وتفاوت هذه الأنواع في تحقيق أهداف طرح الأسئلة وآلية استخدامها وتقديمها للمتعلمين. (عبد

الرحمن : ٢٠١١ : ص ١١٠-١١٨)

وهناك تصنيف آخر شائع الاستعمال وهو تصنيفها وفق المجال المعرفي لبلوم إذ إن هناك ستة مستويات للمجال المعرفي وكل مستوى يحتاج قدرة عقلية معينة إذ تبدأ بالقدرة الدنيا وتنتهي بالقدرة العليا إذ "تتطلب الأسئلة في كل مستوى منها أن يستجيب التلميذ باستخدام نوع معين من أنواع التفكير"

(جابر وآخرون : ١٩٨٥ : ص ١٥٩)

وهذا التصنيف يتطابق مع ما تقيسه الأسئلة إلا وهو تحقق الأهداف فصنفت وفق تصنيف بلوم

للأهداف وحسب الآتي :-

١. مستوى التذكر : يقيس القدرة على الاسترجاع.

٢. مستوى الفهم : يقيس القدرة على التفسير والتعبير.

٣. مستوى التطبيق : يقيس القدرة على تطبيق المجرديات في حل المشكلات.

٤. مستوى التحليل : تقيس القدرة على تمييز الأجزاء.

٥. مستوى التركيب : تقيس القدرة على تركيب الأجزاء.

٦. مستوى التقويم : تشمل جميع المستويات السابقة وتقيس القدرة على إصدار الأحكام.

(خطايبه : ٢٠١١ : ص ٢٦٠-٢٦١)

وهناك تصنيف يعتمد معيار الهدف الذي تحققه الأسئلة – بالإضافة إلى الأهداف التي تشترك بها كل التصنيفات والمقصود الأهداف العامة للأسئلة – فهناك أسئلة هدفها الأساسي التعليم والتي "تستهدف تزويد المعارف والمعلومات وتنمية القدرات والمهارات ، والإعادة والتكرار لغرض استيعاب الحقائق والأفكار".

(الظاهر : ١٩٩٩ : ص ١٤٤)

وأخرى هدفها الاختبار الذي يسعى إلى التقييم وإصدار الأحكام المتعلقة بمدى فهم المتعلمين واستيعابهم للمعارف والمعلومات إذ إنها "تركز على نهاية التدريس والتحقق من مدى فاعليته ، بالتأكيد من توفر المعارف والقدرات الجديدة عند التلاميذ".

(فضالة : ٢٠١٠ : ص ٢٢٢)

وهذه تقدم ملخص عن ناتج العملية التعليمية ومدى ما تحقق من أهداف وترصد نقاط القوة والضعف في عملية التدريس.

أما تصنيف الأسئلة حسب مستوى التخطيط لها فتشمل الأسئلة غير المخططة التي تأتي بدون سابق إنذار وظهورها مرتبط بسير العملية التدريسية وتتعرض للتطور لحظة بلحظة وحسب المستجدات



والأحداث التي ترافق تنفيذ الدرس وبذلك" تتدفق هذه الأسئلة في الصف دون أي تخطيط مسبق".
(زيتون : ٢٠٠٧ : ص ٣٥١)

وضمن هذا التصنيف هناك الأسئلة المخططة التي يضعها المعلم قبل الدرس بفترات زمنية تتراوح في الطول أو القصر وبعض المعلمين النشطين لديه مخزون من الأسئلة بحكم خبرته في تدريس المادة وتمكنه منها يطلق عليه بنك الأسئلة حيث يقوم بترتيبها وتبويبها والرجوع إليها عند الحاجة أذن هي "التي يتم التخطيط لها قبل وقت الحصة وتشمل الأسئلة المتقاربة والأسئلة المتباعدة".

(خطاييه : ٢٠١١ : ص ٢٦٦)

وأخيراً التصنيف الذي نعتمد عليه في تحقيق هدف البحث ، وهو التصنيف حسب السبر والذي يعني الغوص في عقل المتعلم والكشف عن ابنتيه المعرفية وهذا المصطلح اكسب تلك الأسئلة تسميتها فسميت الأسئلة السابرة والتي هي "الأسئلة التي يستطيع مطلقها سبر أغوار معرفة المتعلم وذلك لان بعض الطلاب يقدم إجابات سطحية أو غير دقيقة أو خطأ أو غير متأكد من الإجابة عليها".
(عبد الرحمن : ٢٠١١ : ص ١٣٠)

وهي على أصناف صنفت حسب السبر فهناك الأسئلة السابرة التحفيزية ، التوضيحية ، التركيزية ، التبريرية ، المحولة ، التذكيرية ، الاستيضاحية ، وأسئلة السبر الناقد وستعرض لها الباحث بالتفصيل لاحقاً.

جدول يوضح بعض تصنيفات الأسئلة حسب معايير معينة

ت	معياره	أنواع أسئلته
١	حسب قدرة المعلم وشخصيته	- أسئلة بليدة. - أسئلة شديدة التعقيد. - الأسئلة الخادعة. - الأسئلة المهينة. - أسئلة غير منتجه. - أسئلة تافهة. - أسئلة مجردة. - أسئلة غامضة.
٢	حسب تصنيف بلوم للأهداف	- أسئلة تذكر. - أسئلة فهم. - أسئلة تطبيق. - أسئلة تحليل. - أسئلة تركيب. - أسئلة تقويم.
٣	حسب الأهداف التي تحققها	- أسئلة تعليمية. - أسئلة تقويمية.
٤	حسب التخطيط لها	- أسئلة غير مخططة. - أسئلة مخططة (متباعدة – مقاربة).
٥	حسب السبر	- أسئلة سابرة تشجيعية. - أسئلة سابرة تركيزية. - أسئلة سابرة توضيحية. - أسئلة سابرة تبريرية. - أسئلة سابرة محولة.



الأسئلة السابرة :

يعد جان بياجيه أول من استخدم مفهوم السؤال السابر حتى يتمكن من تحديد المرحلة التي يمر بها الطفل وتمكنه من سبر كل إجابة يصدرها فكانت أسئلته هذه متعمقة فكانت "أسئلته هذه متعمقة وسابرة لأعماق الطفل حتى يحدد بدقة المرحلة التي يقف فيها حيث ساعدته هذه الأسئلة السابرة في تحديد خصائص المرحلة الذهنية وخصائص تفكير الأطفال".

(ملتقى المعلمين والمعلمات : www.tcmterment.com)

من ذلك نستشف أن الأسئلة السابرة تستهدف أبنيتهم المعرفية والتي تتطور تراكمياً مع تطور الفرد من حيث النحو الزمني المعرفي فالنمو الزمني يشير إلى تراكم من الخبرات التي يتعرض لها الفرد مع مرور الزمن ويرافقه تراكم البنى المعرفية ويبقى السؤال هو كيفية استدعاء تلك البنى من الذاكرة البعيدة المدى عند الحاجة إليها؟ وجواب هذا السؤال يتم ذلك من خلال استخدام الأسئلة السابرة التي تعرف "الأسئلة التي يستطيع مطلقها سبر أغوار معرفة المتعلم أو الطالب وذلك لان بعض الطلاب يقدم إجابة سطحية أو غير دقيقة أو خطأ أو غير متأكد من الإجابة عليها.

(عبد الرحمن : ٢٠١١ : ص ١٣٠)

والأسئلة السابرة كمهارة استجوابيه تستخدم بعد إجابة الطالب الأولية مهما كانت هذه الإجابة صحيحة ، غير صحيحة ، تامة ، غير تامة ، سطحية ، معمقة ، فالهدف من الأسئلة السابرة هو تعميق معرفة الطالب عن مفهوم ما أو فكرة ما أو موضوع معين كي تكون المحصلة تثبت أساسيات هذا الموضوع في ذهن الطالب وتكون الأسئلة لغرض التعلم وليس لغرض الاختبار وبالتالي ترسيخ تلك المعلومات في ذهن المتعلم أي تدوم آثار الخبرة التي تعلمها تثبت بالأسئلة السابرة.

وهذه الأسئلة تصنف حسب نوع السبر إلى :-

١. الأسئلة السابرة التشجيعية :- وهو سلسلة من الأسئلة يقدمها المعلم بعد إجابة الطالب الخاطئة بقصد تشجيعه للوصول إلى الإجابة.

٢. الأسئلة السابرة التوضيحية :- وهو أسئلة تقدم إلى الطالب بهدف زيادة توضيح المعلومات وأضافتها. (الخرزاعلة وآخرون : ٢٠١١ : ص ٢٠٠)

يشير هذان النوعان إلى عدم دقة المفحوص في المعلومات التي يمتلكها وذلك يعود إلى عدة أسباب منها الخلل في الأبنية المعرفية للمتعلم وهذا سيعالج بالأسئلة التالية للإجابة الأولية.

٣. الأسئلة السابرة التركيبية :- وفي هذا النوع من السبر يطرح المعلم سؤالاً أو مجموعة من الأسئلة تركز على الطالب نفسه كرد فعل لإجابة صحيحة من أجل تأكيدها أو ربطها بموضوع آخر أو بدرس آخر أو لربط جزئيات مختلفة للخروج بتعميم مشترك.

٤. الأسئلة السابرة التبريرية :- يظهر السبر التبريري عندما يطرح المعلم سؤالاً ويعني إجابة من نوع ما صحيحة كانت أو خطأ فيعقب المعلم بطرح سؤال على الطالب الذي أعطى الإجابة ليقدم مبررات لهذه الإجابة ، وعندها يكتشف المعلم ما إذا كان لدى الطالب فهماً خطأ أو سليماً ويتصرف في ضوء ذلك بتصحيح الفهم الخطأ أو تأكيد الفهم السليم بالمدح والثناء. (خطاييه : ٢٠١١ : ص ٢٦٤-٢٦٥)

يشير هذان النوعان إلى أن إجابة المتعلم الأولية كانت مقبولة للمعلم ولكن تتابع الأسئلة يحقق أغراض في تأكيد جوانب أخرى ترتبط بموضوع السؤال الأول وتسهم تلك الأسئلة في تكامل الأفكار حول ذلك الموضوع.

٥. الأسئلة المحولة :- وهي نمط الأسئلة يحولها المعلم من طالب عجز عن تقديم إجابة لسؤال من سلسلة الأسئلة السابرة أياً كان نوعها إلى طالب آخر يستطيع تقديم الإجابة الصحيحة لهذا السؤال وذلك دون اللجوء إلى تكرار طرح السؤال بصيغته العادية بل عن طريق تحويله إلى طالب آخر.

(العياصره : ٢٠١١ : ص ١٧٦)

يشير هذا النوع إلى عدم معرفة المفحوص الإجابة عن السؤال المقدم له مما يدفع الفاحص (المعلم) إلى تحويل هذا السؤال ولكن البحث الحالي لا يستخدم هذا النوع بنفس الآلية التي عرف بها بل يتفق الباحث باستخدام الآلية إلى حد مرحلة تحويل السؤال والحصول على الإجابة ومن ثم العودة إلى الطالب الذي سئل

أول مرة من أجل استمرار تطبيق المهارة الاستجوابية عليه بشكل كامل لمختلف جوانب المفهوم أو المادة المراد تعميق فهمه لها وتثبيتها في بنيته المعرفية لذلك سيقوم الباحث في تنفيذ إجراءات بحثه باستخدام الأنواع الأنفة الذكر من الأسئلة السابرة كي يعترض كل الحالات التي يمر بها المتعلمين عند الاستجواب. ما يجب مراعاته عند توجيه الأسئلة :-

تحقق الأسئلة أهداف عديدة للعملية التعليمية ذكرنا بعضها في صفحات سابقة من البحث بناءً على ذلك يتطلب توجيه الأسئلة إلى المتعلمين عدد من الأمور يجب مراعاتها لضمان تحقق تلك الأهداف والوصول إلى حالة من الرضا الشخصي عن استخدامنا تلك المهارة وتطبيقها خلال عملية التدريس ومن هذه الأمور نوعية الأسئلة التي تطرح ففي دراسة قام بها (جالجر وأشتر) سنة ١٩٦٣ تبين "أن نوعية الأسئلة المستخدمة كانت لها علاقة وثيقة بنوع التفكير السائد لدى التلاميذ". (عودة : ٢٠٠٦ : ص ١٨٣) إذن عند توجيه الأسئلة يجب الاهتمام بنوعية الأسئلة من خلال نوع التفكير الذي تثيره والذي يرتبط بقدرة عقلية ما.

بعد توجيه السؤال الملائم إلى المتعلم يأتي وقت انتظار الإجابة الذي يتحدد بمدة زمنية تتراوح بين ثلاثة وخمس ثوان وهذا يسمى وقت الانتظار الأول إذ ينتظر فيها المعلم سماع إجابة الطالب. وهناك وقت انتظار ثاني يتمثل في الفترة الزمنية التي ينتظرها المعلم بعد أن يكون الطالب قد قدم إجابته وقبل أن يظهر المعلم رد فعله على ما ذكره الطالب وهي تتراوح (٣-٥) ثوان.

(خطايبه : ٢٠١١ : ص ٢٥٣)

ويشير عطية إلى عدد من المعايير التي نستند إليها عند صياغة الأسئلة وتوجيهها وتقديمها إلى المتعلمين منها :-

١. أن تكون ذات علاقة بالموقف التعليمي.
 ٢. تكون مختصرة تعود نحو أهداف محددة.
 ٣. تكون مسموعة من الجميع عندما تكون شفوية.
 ٤. عدم طرح سؤال جديد ما لم تتم الإجابة على السؤال الموجه.
 ٥. عدم السرعة في طرح الأسئلة. (عطية : ٢٠٠٨ : ص ١٠٤).
- فذلك فان توجيه السؤال استراتيجيه مهمه في عملية التعلم وحدثها وأن تلك القدرة ليست موهبة فطرية بل هي عملية علمية تستند إلى أساس نظري يمكن من خلاله تعلمها أي أنها "مهارة يمكن أن تكتسب وتتمى بالممارسة". (جابر وآخرون : ١٩٨٥ : ص ١٥٧)

مفاهيم التربية الفنية :

مادة التربية الفنية من المقررات الأساسية التي تساعد في تشكيل شخصية المتعلمين وهي بأبسط صورها وتوصيفاتها عبارة عن علبة ألوان وقماش وخامات ويد تحس وتبدع لإنتاج أعمال فنية هذا ما يتعلق بالجانب التطبيقي المرتبط بالمجال العلمي للتربية الفنية كمبرر يقدم إلى من سيتولون مهمة تدريس هذه المادة أما الجانب الآخر فهو المجال التربوي الذي يزود من هم مشاريع المعلمين - طلبة قسم التربية الفنية - بالأسس النظرية عن الجوانب التربوية وكيفية التعامل مع التلاميذ وفق أساس نفسي واجتماعي يساهم في غرس العادات الجيدة والسلوكيات المرغوبة. وما يخص البحث هو المجال العلمي الذي يشتمل على أساس نظري عن الفنون الجميلة وأساس تطبيقي مهاري يرتبط بإنتاج أعمال فنية والذي سيتناوله البحث هو الجانب النظري الذي يزود طلبة قسم التربية الفنية بالنظريات والقوانين والمبادئ والمفاهيم التي تساعدهم في الجانب التطبيقي الأدائي لكي يتمكنوا من تنفيذ منهاج التربية الفنية الذي يُعرف "بأنه جميع ما تقدمه المدرسة إلى المتعلمين من أنشطة فنية تشتمل على مهارات وخبرات وقيم واتجاهات مقصودة وغير مقصودة تشرف المدرسة داخلها وخارجها تحقيقاً لرسالتها ونتائجها. (السعود : ٢٠١٠ : ص ٢٥).

ويحقق هذا المنهاج مجموعة من الأهداف فهو ينمي الناحية العاطفية والوجدانية ويدرب الحواس على الاستخدام الأمثل وكذلك التدريب على الاندماج في العمل وجانب نفسي يتمثل في الترويح عن بعض



الانفعالات فالفن "ينمي المجال لاستدراج ميول ومواهب الطفل الدفينة فيمكن تشخيص اتجاهاته وتأثير البيئة عليه". (الطيبي وآخرون : ٢٠١١ : ص٢٦٧).

فا أعداد معلم التربية الفنية يتطلب تزويده بعدد من المفاهيم الفنية التي تمثل الجانب العلمي وهذه المفاهيم تحقق أهداف التربية الفنية كمادة دراسية في المؤسسة التربوية والتعليمية ومن هذه المفاهيم (التكوين – اللون – الملمس – الشكل والأرضية – الوحدات الشكلية – التناغم – الانتشار – الظل والضوء – التكرار) وسيتناول الباحث بعض هذه المفاهيم.

الخط Line

من أقدم وسائل التعبير الفني فقد استخدمها الإنسان الأول للتعبير عن انفعالاته وتفصيل حياته إذ دلت رسوم الكهوف على ذلك وهو الخطوة الأولى في رسومات الأطفال إذ يشكل أساس بناء الأشكال والرسومات ، وهو يشكل امتداد نقطة معينة وهو على أنواع عديدة فهناك الأفقي والرأسي والمتعرج والمنحني والمائل والمتكسر.

(السعود : ٢٠١٠ : ص١٩-٢٣)

اللون Colour

إن اللون الذي نبصره في الأجسام هو أحساس أعيننا بالأشعة التي تعكسها تلك الأجسام وهذا اللون يعطي للأجسام الحيوية والتأثير لان الألوان تعد "من أكثر الأشياء جمالاً وخصوصية في حياة بني البشر ، منها أثرى الإنسان حياته وأضفى عليها من بديع الجمال وبهائه ما لا يحده واصف".

(الدوري : ٢٠٠١ : ص٢٧)

وتنقسم إلى مجموعتين : الأساسية (الأحمر – الأصفر – الأزرق) ، والثانوية (البرتقالي – البنفسجي – الأخضر) ، وتحقق الألوان مجموعة من الأهداف تساعد على إظهار الأشكال وتضفي عليها الواقعية وتظهر أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء وتلفت الانتباه وتضفي قيمة جمالية على الأشكال ولها مدلولات نفسية وعاطفية واستخدامها في التعبير الفني يعكس ويظهر تلك المدلولات. وتنقسم الألوان حسب تأثيرها في عين المشاهد وإحساسه إلى ثلاثة أقسام : الدافئة التي تمنح الإحساس بالدفع عند مشاهدتها وهي (الأحمر والأصفر والبرتقالي ودرجاتها) ، الباردة وهي تمنح الإحساس بالبرودة وهي (الأزرق والأخضر ودرجاتها) ، المحايدة وهي مجموعة الأسود والأبيض والرماديات التي بينها ويمكن بواسطتها الموازنة بين المجموعات الدافئة والباردة.

وتتملك الألوان خاصيتي الشفافية والإعتام فالشفافية تعني قدرة السطح الملون على تمرير الإشعاع عبره أما الإعتام فهي السيطرة على اللون بحيث نقلل من قدرة السطح الملون على تمرير الضوء عبره ويتم ذلك بزيادة كثافة اللون.

الملمس Musical

وهي الخاصية السطحية للأجسام فهناك أنواع للملمس (ناعم – خشن) وله أقسام (حقيقي – وهمي) أما حقيقته فهي بروزه أو انخفاضه أما وأهميته فتدل على أن الملمس غير موجود بشكل مادي بل وجوده صوري من خلال استخدام الألوان ومفاهيم الظل والنور.

(الموسوعة الحرة : ٢٠١٢ : <http://ar.wikipedia.org>)

الشكل Shape

من العناصر البنائية التي تكون العمل الفني والتشكلي وترتبط بالوحدات الشكلية المجاورة – سواء كانت مشابهة أو مختلفة – بروابط عديدة من أجل تكوين الإنشاء التصويري.

ويعرفه مرقس "بأنه مجموعة الخطوط المختلفة النوع والسبك واللون التي تشترك جميعها لتكوين مساحات وأحجام وأشكال قد تكون تشخيصية معينة أو تجريدية لا معينة ونقصد بالأشكال المعينة التي تمتلك معنى محدد ، يكتسبه بحكم عرف سائد في حضارة مجتمع ما ، أما الشكل (التجريدي) لا يدل على معنى وان جاز ذلك فيحدود ضيقة جداً". (مرقس : ٢٠٠٩ : ص٤٧).



والشكل يمثل الحدود الخارجية التي تحيط بمضمون معين بكل ما يحتويه من تفاصيل أي هو يساوي الهيئة مع كل التفاصيل والقيم اللونية التي تتمتع بها سطوح الأشكال المختلفة.

الشكل والضوء Shape & light

نرى الطبيعة والكائنات التي حولنا وندركها بصرياً نتيجة ضوء يأتي من عالم مختلف عن أرضنا يبعد عنها الملايين من الأميال ، وهذا الضوء يسقط على الأجسام وكل ما موجود فينعكس إلى العين فتتم عملية الأَبصار ، وهذا السقوط للضوء يكون على جانب معين من الأجسام أما الجانب الآخر فيشكل منطقة الظلال التي تكون مظلمة.

ويترجم الضوء بألوان فاتحة أما الظل فيكون بألوان قاتمة ، وتحقق الإضاءة والضللال رمزية في العمل الفني من خلال إثارة الإحساس بمعاني الصراحة والحقيقة والصدق بالنسبة للإضاءة ومشاعر غموض ورهبة وخوف وحزن بالنسبة للظلال.

وتتخذ الإضاءة في العمل الفني عدة أشكال فقد تكون مركزة أو غير مركزة وإضاءة غير مباشرة ونوع آخر هو غير المؤدية إلى ظلال وتحقق الإضاءة والظلال غايات فنية في العمل الفني فتتعاون مع عوامل أخرى وتحقق سيادة الموضوع الرئيسي أو لتحقيق التوازن أو لزيادة التأثير الدرامي أو إثارة الإحساس بالعمق الفراغي.

التوازن Balance

الموازنة عامل رئيسي في تكامل العمل الفني وتحقيق أهدافه ، ويعرف التوازن بأنه الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة وهو أيضاً ذلك الإحساس الغريزي الذي نشأ في نفوسنا عن طبيعة شكل الإنسان كحيوان معتدل قائم رأسياً على أرض أفقية ، والتوازن موجود في الطبيعة بكل تفاصيلها ومنها خلق الكائنات الحية بشكل متناظر ، فلولا تناظر الطير لما كان له القدرة على قطع المسافات والطيران البعيدة.

(عبود : ١٩٨٢ : ص ٢٤٠)

والتوازن قد يكون رأسياً أي وجود القوى المتماثلة على جانبي العمل الفني أو ما يسمى (السميتري) أو يكون أفقياً وفيه يتماثل الجزء العلوي مع السفلي وقد يكون مركزياً عندما يدور التكوين حول مركزه وهناك توازن مستتر لا يتماثل فيه نصف العمل الفني الأيمن والأيسر أو العلوي والسفلي بل نشعر فيه بتعادل القوى في نصفي المنجز.

الاستبقاء Retention

يتحدد الاستبقاء في القدرة على استرجاع واستدعاء ما أكتسبه المتعلمين خلال عملية التعلم بعد مرور فترة زمنية محددة على عملية التعلم ، ويكون هذا الاسترجاع كلي أو جزئي حسب المتطلبات التي تحدد المتعلم فقد عرفه الخليلي - الاستبقاء - "ملخص للخصائص الأساسية لمجموعة من الحقائق يتضمن المظاهر العامة لهذه الحقيقة ، أو تجميع مشترك بين مجموعة من الحقائق".

(الخليلي : ١٩٩٥ : ص ١٠)

وان تنظيم البيئة التعليمية للمتعلم يساهم في إتمام عملية التعلم على أكمل وجه وتحقيق التغيرات السلوكية المرغوبة وبنفس الوقت نضمن الدوام النسبي لأثار ذلك التعلم بعد مرور فترات زمنية على التعلم ، ويمكن قياس الاستبقاء بالطرائق الآتية :-

١. التعرف :

وهو تحديد أو تعرف المعلومة إذ عرضت ضمن معلومات أخرى أي تمييز ما يمثل أمام المتعلم وليس استحضاره ذهنياً.

(عبد الخالق : ١٩٨٩ : ص ٣٢٥)

٢. الاسترجاع :

وهو استحضار الخبرات الماضية في صور ألفاظ أو معاني وتذكر ما هو غير مائل أمام المتعلم ومن وسائل الاستعادة الاختبارات المقالية سواء كانت مقيدة أو حرة الإجابة - وهذا ما استخدمه الباحث لإكمال إجراءات عينه - ونجاح المتعلم في الاستعادة يعني تمام التعلم.

٣. إعادة التعلم :



وفيها تتم إعادة التعلم بعد مرور فترة معينة على التعلم الأول وهنا يمكن مقارنة الوقت المستغرق في التعلم الأول مع الوقت في التعلم اللاحق ويمكن قياس الاستبقاء بدرجة التوفير في الوقت الناتجة من مزج زمن التعلم الأول من زمن التعلم اللاحق.

(قطامي : ١٩٩٨ : ص ١١٠-١١٢)

ومن العوامل التي تؤثر في الاستبقاء :

١. اشتراك أكبر عدد من الحواس في تلقي الخبرة يساعد على الاستبقاء أي كلما اشتكرت أكثر من حاسة في نقل الخبرة إلى الذاكرة زاد رسوخ تلك الخبرة ويسهل استعادتها.

(قطامي : ١٩٩٨ : ص ١٠٨)

٢. يتأثر احتفاظ المتعلم بالعمليات الذهنية التي عالج بها المعلومات فكلما كانت العمليات العقلية عليها كلما زادت كمية المعرفة والاحتفاظ بها.

(الجميل : ٢٠٠٥ : ص ١٢٦)

ويرى الباحث إن للاستراتيجيات والمهارات والمثيرات التي يستخدمها المعلم أثناء سير العملية التعليمية وتنوعها دور في عملية الاستبقاء لان تعلم المادة وتخزينها سيرتبط بموقف معين يمتاز بالتجديد في تعليم المادة مما يساعد على استبقاء الخبرات وسهولة استدعائها عند الحاجة.

ما أسفر عنه الجانب النظري :

١. مهارة طرح الأسئلة تساعد الطلبة على أن يتعلمون بأنفسهم.

٢. يجب أن توضع الأسئلة وتوجه بعدد من المعايير.

٣. الأسئلة المطروحة يجب أن تصل إلى تصنيف عالي وجيد من ضمن تصنيف أنواع الأسئلة.

٤. الأسئلة السابرة تستهدف الأبنية المعرفية للمتعلم.

٥. التربية الفنية من المقررات الأساسية التي تساعد في تشكيل شخصية المتعلمين.

٦. استبقاء المعلومات والخبرات يرتبط بظروف البيئة الصفية والأساليب التي يستخدمها المعلم في كل أحداث التعلم.

الفصل الثالث

الجانب الإجرائي

إجراءات البحث

- التصميم التجريبي :

من أجل تحقيق هدف البحث شرع الباحث إلى تصميم تجريبي ذو مجموعة واحدة ، تتعرض إلى أداة البحث (اختبار الاستبقاء) قلباً وبعدياً أي قبل تنفيذ إستراتيجية طرح الأسئلة السابرة وبعد تنفيذها من أجل الوقوف على الفرق في الإجابات عن أسئلة اختبار الاستبقاء.

المجموعة	قلبياً	تجريب	بعدياً
التجريبية	اختبار الاستبقاء	طرح الأسئلة السابرة	اختبار الاستبقاء

- مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية – جامعة ميسان والبالغ عددهم (٢٣) طالباً والذين درسوا مقرر (مادة) علم عناصر الفن جزأين وزعت على الفصل الأول والثاني خلال العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢. ولصغر المجتمع سيتعامل معه البحث كعينة يطبق عليها إجراءات بحثه.

- عينة البحث :

تعامل الباحث مع كل مجتمع البحث وذلك لصغر حجم المجتمع وهو متكافئ في التعرض على جزئيات مادة علم عناصر الفن باستثناء احد الطلاب كونه راسب في المرحلة من العام السابق (٢٠١٠-٢٠١١).



(٢٠١١) تم استبعاده من تطبيق إجراءات البحث وبذلك بلغت العينة النهائية (٢٢) طالباً تم الالتقاء بهم وتعريفهم كيفية تطبيق إجراءات البحث.

- تحديد المفاهيم :

تشتمل مادة عناصر الفن على عدد من المفاهيم التي تمثل المحتوى التعليمي في منهج تلك المادة وقام الباحث بالتشاور مع تدريسي المادة* حول أبرز المفاهيم وقد حدد المفاهيم التالية (اللون - الخط - الملمس - الشكل - التوازن - الظل والضوء) ، ثم شرع الباحث إلى تحديد الجانب النظري لتلك المفاهيم من أجل تحديد فقرات أداة البحث وفقرات الأسئلة السابرة.

- أداة البحث :

تمثلت أداة البحث بأعداد اختبار استبقاء كانت فقراته من النوع المقالي المقيد (المحدد الإجابة) وكانت حصة كل مفهوم ثلاثة فقرات اختباره وبذلك أصبح عدد فقرات الأداة المبدئي (٢٤) فقرة ملحقة رقم (١) ومن أجل التحقق من صلاحية فقرات الاختبار قام الباحث بإكمال إجراءات الصدق والثبات وكما يلي :

١. الصدق :

اعتمد الباحث الصدق الظاهري الذي يوصف بأنه وسيلة من وسائل القياس ويدل على ملائمة الاختبار للمتعلمين ، وللتحقق من الصدق الظاهري للاختبار قام الباحث بعرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحقة رقم (٣) من أجل إبداء آرائهم وملاحظاتهم قام الباحث بتحليل إجاباتهم إذ قبلت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٩٠%) وبلغت (١٨) فقرة أما التي حصلت على أقل من تلك النسبة فقد حذفت وبلغت (٦) فقرات وبذلك أصبح العدد النهائي لفقرات الاختبار (١٨) فقرة اختباريه (ملحق رقم ٣).

الثبات :

عند التطبيق القبلي للاختبار قام الباحث باستخراج ثبات الاختبار من خلال الاتفاق بين تصحيح الباحث وتصحيح احد الزملاء* بعد اطلاعه على الإجابات النموذجية وتعليمه آلية التصحيح فكان معامل الارتباط بين الباحث والمصحح الآخر (٨٥%) وهذا مؤشر على ثبات الاختبار.

تطبيق التجربة :

اتبع الباحث لتطبيق التجربة الإجراءات التالية :-

١. تهيئة العينة وتطبيق اختبار الاستبقاء بعد مطالبتهم بمراجعة المحتوى التعليمي لمادة عناصر الفن لمدة أسبوع واحد ومن ثم قام الباحث باختبارهم قبلياً باستخدام أداة البحث (اختبار الاستبقاء) بعد توضيح كيفية الإجابة (ملحق رقم ٢).

٢. إعداد الأسئلة السابرة التي سوف تطبق على العينة وبلغت (٣٠) سؤال بواقع (٥) أسئلة لكل مفهوم. وقام الباحث بجمع العينة في أحد القاعات الدراسية ، وطرح الأسئلة الخمسة لكل مفهوم على فرد من أفراد العينة بشكل متتابع بإعطاء السؤال وإتاحة فرصة زمنية للإجابة ثم الانتقال إلى السؤال التالي سواء أجب أم لم يجب وهكذا تباعاً.

٣. تطبيق اختبار الاستبقاء بعد إكمال طرح الأسئلة على جميع أفراد العينة من أجل التعرف على دور تلك المهارة في استبقاء المفاهيم الفنية.

- الوسائل الإحصائية :

١. النسبة المئوية الجزء

$$\text{قانون النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الك}} \times 100$$

استخدمت لاستخراج الصدق الظاهري لفقرات الاختبار.

٢. معامل ارتباط بيرسون :

* م. احمد خليف منخي ، الاختصاص : تشكيلي.

* المصحح الآخر تدريسي المادة م. احمد خليف منخي.



$$r = \frac{\text{مجس ص} \times \text{مج ص}}{n} \sqrt{\frac{\left\{ \frac{2(\text{مج ص})}{n} \right\} \left\{ \frac{2(\text{مجس})}{n} \right\}}{2}}$$

حيث أن :

ر = معامل الارتباط

ن = أفراد العينة

س = قيم المتغير الأول

ص = قيم المتغير الثاني

٣. الاختبار الثاني لعينة واحدة :

(المنيزل وعايش : ٢٠١٠ : ص١٢٨)

$$t = \frac{\bar{s} - \mu}{\frac{e}{\sqrt{n}}}$$

حيث أن :

ت = القيمة الثابتة المحسوبة

س̄ = الوسط الحسابي

ع = التباين بين المتغيرات (الانحراف المعياري)

μ = الوسط الفرضي

ن = عدد العينة (البلداوي : ٢٠٠٤ : ص٤٥).

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها :

بعد انتهاء التجربة وفق ما أشير إليه في الفصل السابق ، سيتعرض الباحث في هذا الفصل إلى النتيجة التي توصل إليها البحث وفق هدفه وفرضيته من خلال الموازنة بين تحصيل العينة والوسط الفرضي للمجتمع ، فبعد تطبيق اختبار الاستبقاء قبلياً وبعدياً تم إيجاد الوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري لها ، واستخراج الوسط الفرضي للمجتمع تم تطبيق معادلة الاختبار التائي لعينة واحد وحسب الجدول الآتي :

دلالة الفرق	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي للفروق	عدد العينة	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة				
دال احصائياً	٢.٠٨	٧.٢٨	١٠.٥	٢٦.٨	٢٢	التجريبية

يبين الجدول إن قيمة (ت) المحسوبة (٧.٢٨) بينما الجدولية (٢.٠٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرجة (٢١) من يجعل الفرق دال إحصائياً وذلك يعود إلى استخدام مهارة طرح الأسئلة السابرة التي كان لها دور في نتائج الاستبقاء بعدياً.

الاستنتاجات :

في ضوء نتيجة البحث يمكن استنتاج الآتي :

١. الأسئلة السابرة تشجع الطلبة على تبني مستويات تفكير عليا.
٢. الأسئلة السابرة في حدود البحث الحالي أثبتت فاعليتها في زيادة اكتساب وحفظ أساسيات ومفاهيم مادة عناصر الفن.
٣. تساعد الأسئلة السابرة على تأكيد الذات وتنمية الشخصية الفعالة داخل غرفة الدرس.
٤. تزرع الأسئلة السابرة الثقة بالنفس وتنمي الجرأة في الطرح وإبداء الرأي والمشاركة.
٥. تساعد الأسئلة السابرة على تنمية المناقشات الجماعية من خلال تبادل الأسئلة في جزئيات المحتوى التعليمي.

التوصيات :

من خلال النتيجة والاستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي :

١. اعتماد طرح الأسئلة السابرة خلال الدروس واستخدامها بشكل منهجي ومنظم.
 ٢. إعطاء فكرة تعريفية بالأسئلة السابرة من خلال دورات طرائق التدريس من أجل تعرف المدرسون عليها واستخدامها.
 ٣. تخصيص جزء من وقت الدروس من أجل ممارسة هذه المهارة الفعالة.
 ٤. إتاحة الفرص المناسبة أمام المتعلمين من أجل الإجابة عن سلاسل الأسئلة التي يتعرضون لها.
- المقترحات :

من أجل تعزيز الدراسة الحالية يقترح الباحث ما يأتي :

١. إجراء دراسة مماثلة في مواد دراسية أخرى لمعرفة دور الأسئلة السابرة في تحصيل واكتساب تلك المواد الدراسية.
٢. استخدام الأسئلة السابرة في تنمية المهارات العملية التطبيقية من خلال استخدام سلسلة من الأسئلة قبل شروع المتعلم في الأداء.
٣. تعرف اثر الأسئلة السابرة في متغيرات أخرى كالتحصيل والاكتساب.



المصادر

١. إبراهيم ، فاضل خليل (٢٠٠٣) : مجلة البحوث التربوية ، فاعلية استخدام بعض استراتيجيات مساعدات التنكر بالأسلوب الترابطي في تحصيل المعرفة التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الأول المتوسط ، ع ٢٣ ، قطر.
٢. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (دب) : لسان العرب ، الأعلمي للنشر ، لبنان.
٣. امبو سعيد ، عبد الله بن خميس ، البلوشي ، سليمان بن محمد (٢٠١١) : طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عامة ، ط ٢ ، دار المسيرة ، الأردن ، عمان.
٤. بدوي ، احمد زكي (١٩٧٧) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان.
٥. البلداوي ، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٤) : أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان.
٦. جابر ، جابر عبد الحميد وآخرون (١٩٨٥) : مهارات التدريس ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، مصر ، القاهرة.
٧. الجميلي ، ندى فيصل (٢٠٠٧) : أثر إستراتيجتي كلوزمايويرل تسنسون في اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في التربية الإسلامية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد).
٨. خطاييه ، عبد الله محمد (٢٠١١) : تعليم العلوم للجميع ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان.
٩. الخزاعله ، محمد سلمان فياض وآخرون (٢٠١١) : طرائق التدريس الفعال ، ط ١ ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان.
١٠. الدوري ، عياض (٢٠١١) : استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته ، ط ١ ، دار أسامة ، الأردن ، عمان.
١١. زيتون ، عايش محمود (٢٠٠٧) : النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان.
١٢. سعد ، نهاد صبيح (١٩٩٠) : الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة البصرة.
١٣. السعود ، خالد محمد (٢٠١٠) : مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا ، ج ١ ، دار وائل للنشر ، الأردن ، عمان.
١٤. السعود ، خالد محمد (٢٠١٠) : مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا ، ج ٢ ، دار وائل للنشر ، الأردن ، عمان.
١٥. الظاهر ، قحطان احمد (١٩٩٩) : طرق التدريس العامة ، ط ١ ، المكتبة الجامعة ، ليبيا.
١٦. عيو ، فرج (١٩٨٢) : علم عناصر الفن ، ج ١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، أكاديمية الفنون الجميلة.
١٧. عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط ١ ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان.
١٨. العياصره ، د. وليد توفيق (٢٠١١) : التفكير السابر والإبداعي ، ط ١ ، دار أسامة ، الأردن ، عمان.
١٩. العياصره ، د. وليد توفيق (٢٠١١) : استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته ، ط ١ ، دار أسامة ، الأردن ، عمان.
٢٠. عبد الخالق ، احمد محمد (١٩٨٩) : أسس علم النفس ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
٢١. علي ، محمد السيد (٢٠١١) : موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن ، عمان.

٢٢. عبد الرحمن ، احمد محمد (٢٠١١) : تصميم الاختبارات ، دار أسامة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن ، عمان.
٢٣. عودة ، محمد (٢٠٠٦) : إعداد معلم المرحلة الأساسية ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، العين.
٢٤. فضالة ، صالح علي (٢٠١٠) : مهارات التدريس الصفي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان.
٢٥. الفيروز ابادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (٢٠١٢) : القاموس المحيط ، شركة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت.
٢٦. قطامي ، يوسف وماجد أبو جابر (١٩٩٨) : سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، ط ٢ ، دار الشروق للطباعة والنشر ، الأردن ، عمان.
٢٧. مرقس ، وسام (٢٠٠٩) : عناصر الفن ، مجموعة محاضرات.
٢٨. المنيزل ، عبد الله فلاح وعائش موسى غرايبه (٢٠١٠) : الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، ط ٤ ، دار المسيرة ، الأردن ، عمان.
29. Chaplin , J , P (1971) : Dictionary of Psychology , New Your , Dell.



ملحق رقم (١)

سلسلة الأسئلة السابرة :-

١. ما التعريف العلمي للون ؟
٢. هل اللون صفة من صفات الأجسام؟
٣. ما مصادر الألوان ؟
٤. ما سبب تحسس الألوان ؟
٥. اذكر لون أساسي ولون ثانوي ولون حيادي ؟
٦. أذكر أسلوب فني تعرف عليه رسام الكهوف ؟
٧. كيف تكون الخطوط المستقيمة خطوط مركبة أخرى ؟
٨. ما أشكال علاقة التقاطع ؟
٩. عدد اتجاهات الخطوط الأفقية ؟
١٠. ما الإحساس الذي يثيره الخط المائل ؟
١١. ما الفرق بين الملمس الحقيقي والوهمي ؟
١٢. ما فرق الملمس في الفنون الثلاثية الأبعاد والثلاثية الأبعاد ؟
١٣. ما علاقة الضوء بالملمس ؟
١٤. ما أسباب الاختلاف البصري في الملمس ؟
١٥. ما صفات سطح اللوحة الفنية التي تعبر عن الملمس ؟
١٦. ما علاقة الفن بالشكل ؟
١٧. ما الفرق بين الشكل والهيئة ؟
١٨. ما ارتباط الشكل بالمادة ؟
١٩. ما الفرق بين الأشكال العضوية وغير العضوية ؟
٢٠. ما العلاقات التي تنشأ بين الأشكال ؟
٢١. ماذا يحقق التوازن في العمل الفني ؟
٢٢. وضح التوازن الرأسي ؟
٢٣. وضح التوازن الأفقي ؟
٢٤. وضح التوازن المركزي ؟
٢٥. وضح التوازن المستتر ؟
٢٦. ما سبب أبصارنا لما يحيط بنا ؟
٢٧. أعطي دلالة رمزية للضوء ؟
٢٨. أعطي دلالة رمزية للظل ؟
٢٩. ما علاقة الإضاءة بالسيادة ؟
٣٠. أذكر فرق واحد بين الصورة ذات الطبقة العالية وذات الطبقة المتخفضة ؟



ملحق رقم (٢)

أداة البحث (اختبار الاستبقاء)

عزيزي الطالب بين يديك اختبار من النوع المقالي المحدد الإجابة ، أرجو الإجابة بشكل دقيق وعدم الإجابة في حالة عدم معرفة الإجابة.

١. عرف اللون ؟
٢. عدد الألوان الأساسية ؟
٣. عدد الألوان الثانوية ؟
٤. عرف الخط ؟
٥. عدد أنواع الخطوط ؟
٦. عدد العلاقات الخطية ؟
٧. عرف الملمس ؟
٨. ما علاقة اللون بالملمس ؟
٩. اذكر فقرة توضح أهمية الملمس في الفن المعاصر ؟
١٠. عرف الشكل ؟
١١. ما الهيئة ؟
١٢. ما أنماط هيغل في ضوء جدلية (الشكل والمضمون).
١٣. عرف التوازن في العمل الفني ؟
١٤. اذكر فرق واحد بين التوازن الرأسي والمستتر ؟
١٥. اذكر فرق واحد بين التوازن الأفقي والمركزي ؟
١٦. عرف الضوء ؟
١٧. عرف الظل ؟
١٨. ما أنواع الإضاءة ؟

ملحق رقم (٣)

أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث لإكمال إجراءات البحث :

الاختصاص	الاسم
مناهج طرائق تدريس الفنون	١. أ.د كريم حميدي الربيعي
طرائق تدريس التربية الرياضية	٢. أ.م.د محمد صبيح حسن
طرائق تدريس العلوم	٣. أ.د محمد مهدي صخي
فنون جميلة – تشكيلي	٤. م. احمد خليف منخي
تربية فنية	٥. م. زيد طالب فالح
تربية فنية	٦. م.م. عمار جبار حسين
فنون جميلة – تشكيلي	٧. م.م. عادل صبري